وقسمت العدد الى قسمين صريح وكناية فالصريح
من احد عشر فما فوقها الى المائة تقول عندي
احد عشر عبدًا وتسعة وتسعون درهمًا وقال
الله تعالى اني رايت احد عشر كوكبًا وبعثنا
منهم اثني عشر نقيبًا وواعدنا موسى ثلاثين
ليلة فلبث فيهم الف واتممناها بعشر فتم
ميقات ربه اربعين ليلة فلبث فيهم الف
سنة الا خمسين عامًا فمن لم يستطع فاطعام ستين
مسكينًا ذرعها سبعون ذراعًا فاجلدوهم
ثمانين جلدة ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين
اسمًا واردت بقولي الى المائة عدم دخول
الغاية في المغيا وهو احد احتمالي حرف
الغاية والكناية هي كم الاستفهامية تقول
كم عبدًا ملكت فكم مفعول مقدم وعبدًا تمييز
واجب النصب والافراد وزعم الكوفي انه
يجوز جمعه تقول كم عبيدًا ملكت وهذا لم يسمع
ولا قياس يقتضيه ويجوز جر تمييز كم الاستفهامية
وذلك مشروط بامرين احدهما ان يدخل عليها

حرف

حرف جر والثاني ان يكون تمييزها الى جانبها كقولك
بكم درهم اشتريت وعلى كم شيخ اشتغلت والجر
حينئذ عند جمهور النحويين بمن مضمرة والتقدير
بكم من درهم وعلى كم من شيخ وزعم الزجاج انه
بالاضافة القسم الثاني ان يقع بعد المقادير
وقسمتها على ثلاثة اقسام احدها ما يدل على
الوزن كقولك رطل زيتًا ومنوان سمنًا والمنوان
تثنية منا وهو لغة في المن وقيل في تثنية منوان
كما يقال في تثنية عصا عصوان الثاني ما يدل
على مساحة كقولك شبر ارضًا وجريب نخلًا
وقولهم ما في السما موضع راحة سحابًا الثالث
ما يدل على الكيل كقولهم قفيز برًا وصاع تمرًا القسم
الثالث ان تقع بعد شبه هذه الاشيا وذكرت لذلك
اربعة امثلة احدها قول الله تعالى مثقال ذرة
خيرًا يره فهذا شبه الوزن وليس به حقيقة لان يعد صح
مثقال الذرة ليس اسمًا لشي يوزن به في عرفنا
الثاني قولهم عندي نحي سمنًا والنحي بكسر النون
وسكون الحا المهملة وبعدها يا خفيفة اسم
لوعا السمن وهذا يشبه الكيل وليس به

Copyright © King Saud University